

المنصة || أصول بي بي المعروضة للبيع تمثل 16% من إنتاج الغاز في مصر



الجمعة 25 سبتمبر 2026 08:00 م

كشف محمود سالم أن أصول شركة «بي بي» البريطانية في مصر، التي تستهدف شركة «إنرجين» البريطانية الاستحواذ عليها، تنتج نحو 600 مليون قدم مكعبة من الغاز يوميًا، بما يعادل نحو 16% من متوسط الإنتاج المحلي، وفقًا لمصدر مطلع على المفاوضات

وأوضح سالم في التقرير الذي نشرته المنصة أن الصفقة أثارت جدلاً بسبب تركّز أنشطة «إنرجين» في إسرائيل، حيث توفر الشركة نحو 40% من احتياجات السوق الإسرائيلية من الغاز وتوسّع «إنرجين»، التي يقع مقرها الرئيسي في لندن والمدرجة في بورصة لندن، والمقيمة أيضًا في بورصة تل أبيب منذ عام 2018، من خلال الصفقة المحتملة إلى تعزيز حضورها في سوق الغاز المصرية وتوسيع محفظة أصولها في المنطقة

إنرجين تستهدف توسيع حضورها في سوق الغاز المصرية

أفادت تقارير إعلامية بأن قيمة الصفقة تبلغ نحو مليار دولار، لكن المصدر أوضح أن «بي بي»، المعروفة سابقًا باسم «بريتيش بتروليوم»، قد تسعى إلى رفع قيمة الصفقة إلى أكثر من 1.2 مليار دولار، مع احتفاظها بحصتها البالغة 10% في حقل ظهر، أكبر حقل للغاز الطبيعي في البحر المتوسط

ويبلغ هيكل الملكية الحالي لحقل ظهر 50% لصالح شركة «إيني» الإيطالية، و30% لشركة «روسنفت» الروسية، و10% لشركة «بي بي» البريطانية، و10% لشركة «مبادلة إنرجي» الإماراتية، وذلك بعدما باعت «إيني» حصصًا في منطقة الامتياز إلى شركائها الحاليين خلال السنوات الماضية

وتشمل الأصول محل التفاوض مناطق لإنتاج الغاز داخل امتياز «تمساح» في البحر المتوسط، إلى جانب حصص «بي بي» في مشروعات غرب دلتا النيل، التي تضم مجموعة من حقول الغاز الواقعة داخل امتيازي شمال الإسكندرية وغرب البحر المتوسط للمياه العميقة

وتدير «بي بي» منشآت غرب دلتا النيل بحصة تبلغ 82.75%، بينما تمتلك شركة «هاربور إنرجي» الحصة المتبقية البالغة 17.25%.

مفاوضات جديدة في القاهرة لحسم صفقة أصول بي بي

قال المصدر، الذي تحدث إلى «المنصة» مشترطًا عدم الكشف عن هويته، إن جولة جديدة من المفاوضات ستُعقد في القاهرة مطلع الأسبوع المقبل، في محاولة للتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الصفقة

ولا يزال إتمام الصفقة مرهونًا بالحصول على موافقات الحكومة المصرية، التي ستراجع خطط التشغيل المستقبلية، إلى جانب برامج الإنتاج والاستثمار الخاصة بالأصول محل التفاوض

وتستهدف المراجعة الحكومية الحفاظ على معدلات الإنتاج وتأمين إمدادات الغاز للسوق المحلية، في ظل أهمية الأصول المعروضة للبيع بالنسبة إلى الإنتاج المحلي

وتأتي الصفقة المحتملة في وقت تواصل فيه الشركات العاملة في قطاع الغاز المصري إعادة ترتيب استثماراتها وأصولها، بينما تسعى القاهرة إلى الحفاظ على مستويات الإنتاج وتأمين احتياجات السوق المحلية من الغاز الطبيعي

إنتاج بي بي في مصر يتجاوز مليار قدم مكعبة يوميًا

يتراوح إجمالي إنتاج «بي بي» في مصر بين 1.1 و1.3 مليار قدم مكعبة من الغاز يوميًا، ما يجعل الشركة واحدة من كبار منتجي الغاز في السوق المصرية

ويعني استحواذ «إنرجين» المحتمل على الأصول محل التفاوض انتقال جزء مؤثر من إنتاج «بي بي» في مصر إلى شركة أخرى، مع استمرار «بي بي» في الاحتفاظ بحصتها البالغة 10% في حقل ظهر

ويظل حجم الصفقة النهائي مرتبطًا بنتائج المفاوضات المرتقبة في القاهرة، وبالقائمة التي ستستقر عليها «بي بي» و«إنرجين»، فضلًا عن موافقة الحكومة المصرية على خطط تشغيل الأصول وبرامج الإنتاج والاستثمار الخاصة بها

ويبرز حجم الإنتاج الذي تمثله الأصول المعروضة للبيع أهمية الصفقة بالنسبة إلى سوق الغاز المصرية، إذ يبلغ إنتاجها نحو 600 مليون قدم مكعبة يوميًا، أي قرابة 16% من متوسط الإنتاج المحلي، وفق المصدر المطلع على المفاوضات

<https://almanassa.com/en/news/34074>